

## أستاذة المقياس: د. أسماء بن قلع

المستوى: سنة أولى ماستر  
التخصص: لسانيات تطبيقية  
المقياس: اللسانيات الاجتماعية

المحاضرة الأولى (الوحدة 01):

## اللسانيات الاجتماعية النشأة والتطور

**01- تعريف اللسانيات الاجتماعية:**

تطلق كلمة اللسانيات على اللسانيات العامة كعلم ظهر في بداية القرن الماضي على يد فرديناند ديوسير (1857/1913)، فاللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية.

وهي تقوم بثلاث مهمات متمثلة فيما يلي:

1- تقديم الوصف والتاريخ لمجموع اللغات.

2- إعادة بناء اللغات الأم.

3- إخضاع الظواهر اللغوية لمناهج البحث العلمي، عكس ما كان سائدا.

ولقد ارتبط اسم ديوسير بالبنوية ارتباطا وثيقا، كذلك اعتماده على ميزة الثنائيات في تقسيماته، كما أكد

على دراسة الكلام بدل النصوص المكتوبة.

لقد تعددت مصطلحات هذا العلم بين " علم الاجتماع اللغوي " و "علم اللغة الاجتماعي" أو السوسيو

لسانيات"، أو " اللسانيات الاجتماعية"، وماهي في الحقيقة سوى مسميات لعلم يدرس اللغة في ضوء علم الاجتماع.

يتألف المصطلح الإنجليزي (sociolinguistic) من مكونين أحدهما (socio) ويعني: مجتمع أو اجتماعي، و (linguistic) ويعني علم اللغة.

- ظهر المصطلح لأول مرة سنة 1964م، حين أصدر هايمس المجلد الخاص بالأهمية الاجتماعية للغة، وحين أقيم المؤتمر الأول لعلم اللغة الاجتماعي تحت هذا العنوان في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس.